



دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن
الوطني لسنة 2021 بولاية قسنطينة

دراسة تحليلية وصفية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" لإذاعة "سيرتا الجهوية".

لمرابط أسماء * lemrabet asma

جامعة صالح بونيندر قسنطينة 3 - كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري - قسم
الاتصال والعلاقات العامة.

e-mail professionnel (asma.lemrabet@univ-constantine3.dz)

تاريخ النشر: 2023/06/08

تاريخ القبول: 2023/05/10

تاريخ الاستلام: 2022/11/10

ملخص:

في إطار البحث في "دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن لسنة 2021 بولاية قسنطينة، طرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي الذي تمحور حول: ما مدى اهتمام إذاعة "سيرتا الجهوية" بتعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن بولاية قسنطينة لسنة 2021؟ وهل ما تقدمه من مضامين إعلامية يعكس واقع النشاط الاجتماعي بالولاية؟، في محاولة لمعرفة مدى اهتمام "إذاعة سيرتا الجهوية" بموضوع "تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة"، وعكس واقع هذا النشاط في ظل الاستراتيجيات الوطنية لاستيعاب واحتواء الفئات الاجتماعية في وضع اجتماعي صعب، بما يظهر خصائصها الإعلامية، و يبرز مكانتها كوسيلة إعلامية جزائرية من خلال دورها في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة".

كلمات مفتاحية: البرنامج الاجتماعي، النشاط الاجتماعي، إذاعة سيرتا الجهوية

Abstract:

In the framework of the role of Radio Citra Regional in promoting the social activity of the sector of social activity and solidarity for the year 2021 in the state of Constantine, the researcher raised the following main question, which centered on the extent of the interest of Radio Cirta Regional in promoting the social activity of the sector of social activity and solidarity in the state of Constantine for the year 2021? Does what you present in terms of media content reflect the reality of social activity in the wilaya? In an attempt to find out the extent of the interest of "Cirta Regional Radio" in the topic of "strengthening the social activity of the social activity and solidarity sector for the year 2021 in the wilaya of Constantine", and reflecting the reality of this activity in light of the national strategies to absorb and contain social groups are in a difficult social situation, which shows their media characteristics and highlights their status as a media medium Algerian through its role in promoting the social activity and solidarity of the social activity and solidarity sector for the year 2021 of the state of Constantine.

Keywords: Cirta Regional Radio, Social activity, Social program

- مقدمة

إن إشكالية "تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن " في الإعلام السمعي، شرعية يتحدد في ضوءها فهم "التفاعل الاجتماعي" في المجتمع الجزائري وبالشكل الذي يحدد مسار "التغير الاجتماعي"، باعتباره يمثل مرجعية للسلوك الفردي داخل المجتمع في إطار ارتباطي لأنماط سلوك الأفراد ببعضهم البعض. و "الإذاعة " لا تزال تعد من المصادر الرئيسية للمعرفة و التنشئة الاجتماعية و القيم الأخلاقية، فبتواجد هذه الأخيرة، برزت ضرورة تحقيق "الأمن الاجتماعي" حماية للمنظومة الاجتماعية للمجتمع الجزائري، لتصبح وسيلة بناء لا هدم بما يحقق "الفضيلة للسلوك الإنساني"، وهو الأساس الذي انطلقت منه الباحثة في الدراسة التحليلية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" "الإذاعة سيرتا الجهوية" من خلال الإيمان بأهمية متغيرها الأساسيين: "إذاعة سيرتا الجهوية" و "النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لولاية قسنطينة". و في إطار البحث في الخصوصية القيمة "الإذاعة سيرتا الجهوية" من خلال برنامجها الاجتماعي "تحدي الإعاقة" طرحت التساؤل التالي الذي تمحور حول:

* ما مدى اهتمام إذاعة "سيرتا الجهوية" بتعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن بولاية قسنطينة لسنة 2021؟ وهل ما تقدمه من مضامين إعلامية يعكس واقع النشاط الاجتماعي بالولاية؟.

1- أهمية و أسباب اختيار موضوع الدراسة:

و يرجع اختيار الباحثة لموضوع الدراسة إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية تتلخص في:

* الأهمية العلمية للموضوع وذلك أن كل من "إذاعة سيرتا الجهوية" و "النشاط الاجتماعي" يعتبران من المواضيع المهمة التي تتطلب دراسة و بحث و تقصي من خلال إبراز الأثر الكبير "لإذاعة سيرتا الجهوية" في عكس هذه القيمة من جهة و بشكل يجعلها تمثل ميزان لأفراد المجتمع في تعزيزها أيضا. * أن "تعزيز النشاط الاجتماعي" يعد عاملا مهما في توجيه العملية الإعلامية و الاتصالية لدورها البارز و الفاعل في تحديد معالم شخصية و هوية المجتمع القسنطيني، و مؤسساته العمومية و من ثم تأهيل أفرادها.

* تبيان قدرة "إذاعة سيرتا الجهوية" على إحداث تغيير قيمي اجتماعي، من خلال ما تعرضه من برامج اجتماعية تشكل جزءا من شبكة برامجية سبب قوتها التأثير والإخراجية.

2- أهداف الدراسة:

وعليه تحددت أهداف الدراسة التحليلية لموضوع: " دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط

اجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة " في:

* كشف واقع "النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة" في ظل الاستراتيجيات الوطنية لاستيعاب و احتواء الفئات الاجتماعية في وضع اجتماعي صعب من خلال إجراء دراسة تحليل محتوى لمضامين البرنامج الاجتماعي و أشكاله في "إذاعة سيرتا الجهوية" مجال الدراسة.

* مع محاولة معرفة مدى اهتمام "إذاعة سيرتا الجهوية" بموضوع "تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة " من خلال الكشف عن مختلف التقنيات الاتصالية و النماذج الاقناعية التي اعتمدها لتبليغ رسالة "تعزيز النشاط الاجتماعي" لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة.

* استظهار أهم الخصائص الإعلامية "لإذاعة سيرتا الجهوية" بما تتضمنه رسالتها البرمجية من أوجه متعددة لعمليات "تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة".

* إبراز مكانة "إذاعة سيرتا الجهوية" كوسيلة إعلامية جزائرية من خلال دورها في "تعزيز النشاط الاجتماعي" بعكس صورة ايجابية لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة".

3- المداخل النظرية المفسرة للدراسة:

حيث يندرج موضوع دراسة الباحثة تحت منظور النظريات العلمية: النظرية الوظيفية و"نظرية المسؤولية الاجتماعية".

فن خلال "النظرية الوظيفية" تسعى الباحثة إلى عكس الوظيفة الإعلامية لوسائل الاتصال الجماهيري، و التي تؤدي إلى زيادة معرفة الأفراد من خلال جملة المعلومات والمعارف المقدمة إليهم، و ذلك بتوجيه الدور الوظيفي لوسائل الإعلام والاتصال خاصة السمعية بهدف تحقيق الأهداف العامة و الخاصة لوسائل الإعلام السمعية و مؤسساتها، و بشكل يسمح بتقديم نماذج وظيفية تركز على تحقيق الأهداف المنشودة سواء بشكل إيجابي أو سلبي، و يحافظ على النسق الاجتماعي بناء على التحليل الوظيفي لمعالجة قضايا خاصة بالإعلام والاتصال بحصر الوظائف التي تمارسها وسائل الإعلام السمعية من منظور التحليل الوظيفي و آثارها المترتبة عليه.

و نظرية المسؤولية الاجتماعية، التي قدمها الأستاذ "كيرتس مونتجيري"، في كتابه "مسؤولية رفع المعايير": "رؤية جديدة للمسؤولية تقول إنه إذا قامت الصحافة بإعلام الناس والمحافظة على خصوصيتهم ومراعاة قيمهم فهذه نصف المسؤولية، ولكن النصف الآخر هو بيان مسؤولية الجماهير تجاه المادة المذاعة، التي هي بدورها تجاه أنفسهم." (1) (زيد، 2011، ص100)، فالجماهير ينبغي أن تكون إيجابية في تعاملها مع ما تقدمه وسائل الإعلام، منتقية للمضامين بإدراك ووعي بالواقع وبما يتناسب واحتياجاتهم ورغباتهم ومبادئهم وفلسفاتهم.

ولذلك نجد أن المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام مبنية على مبادئ منها: أن "هناك التزامات للمجتمع يجب أن تقبلها وسائل الإعلام ويجب أن تنفذ الالتزامات من خلال المعايير المهنية الراقية لنقل المعلومات مثل الحقيقة و الدقة و الموضوعية و التوازن، أن قبول هذه الالتزامات وتنفيذها يتطلب التنظيم الذاتي لوسائل الإعلام في إطار القوانين والمؤسسات القائمة، أن الالتزام بالمعايير

السابقة يجعل الجمهور والمجتمع يتوقع إنجازا راقيا وبالتالي فإن تدخله في هذه الحالات يستهدف تحقيق وجهات نظر مختلفة(2). (السعدي، 2010، ص22)

4- مجال الدراسة ومنهجها:

ومن خلال المسح بالعينة اكتفت الباحثة بدراسة جزء من أجزاء المجتمع الممثل للدراسة، والذي ينصب على ثمانية أعداد من البرنامج ، بما يساعد على التحليل الكمي و الكيفي لموضوع دراستها و ذلك بعرض الأساليب الاتصالية التي يمكن أن يقدم بها موضوع " تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة". من خلال "البرنامج الاجتماعي"تحدي الإعاقة" في"إذاعة سيرتا الجهوية" عينة الدراسة و ذلك بتحليل الفكرة العامة لمضمونه و شكله الإعلامي قصد إيجاد إجابات عن التساؤل المطروح سابقا قصد معرفة درجة تواجد موضوع "النشاط الاجتماعي" في "البرنامج الاجتماعي"تحدي الإعاقة" "لإذاعة سيرتا الجهوية" عينة الدراسة، وذلك بالاعتماد على أداة:تحليل المحتوى السمي "للبرنامج الاجتماعي"تحدي الإعاقة" في "إذاعة سيرتا الجهوية".

أما فيما يتعلق بالدراسة التحليلية لمضمون "البرنامج الاجتماعي"لإذاعة سيرتا الجهوية" عينة الدراسة وكذا نواحيها الشكلية التي قدمت بها، فلقد حددت الباحثة فئاته التحليلية الخاصة بالمضمون والشكل في "استمارة إحصائية كمية و كيفية"، تم تفكيكها إلى محاور و موضوعات ، كل محور له عبارات محددة و كفاية عددية ذات أبعاد للتعامل مع موضوع "دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة". إيجابا و التي ستأتي على تفصيلها في الدراسة التحليلية.

5- الطرق و الأدوات المنهجية للدراسة التحليلية للبرنامج الاجتماعي"تحدي الإعاقة"عينة الدراسة :
1.5- أدوات جمع البيانات:

إلى جانب هذا و كخطوة منهجية في تحليل المحتوى، قامت الباحثة بتحديد وحدات التحليل الخاصة بالجوانب المراد إخضاعها للتحليل حيث تمثلت في وحدة الموضوع أو الفكرة، و التي من خلالها تم تناول العبارات و الأفكار الخاصة بموضوع"دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة"، بالإضافة إلى وحدة الزمن التي

استغرقها تقديم موضوع " تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة" في البرنامج الاجتماعي "الإذاعة سيرتا الجهوية".

وبعد انتهاء الباحثة من تحديد إطار التحليل ، فئاته ووحداته ، تلت هذه العملية إجراءات تكميلية أخرى اتبعت فيها الباحثة الخطوات التالية الخاصة : بتصنيف البيانات وفقا لفئات و وحدات التحليل، ترميز وحدات التحليل و تسميتها، إجراء علاقة ربط بين وحدات التحليل المختارة، تفسير مدلول المضمون الإعلامي للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" "الإذاعة سيرتا الجهوية" في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة".

2.5- ضبط مفاهيم الدراسة:

تخضع متغيرات موضوع دراستنا: "إذاعة سيرتا الجهوية" و "النشاط الاجتماعي" لمفهومين: أحدهما يعني بيان المعنى المراد من ظاهر اللفظ عند علماء اللغة خاصة، و الثاني يعني بيان ما توصل إليه العلماء من تحديد لهذه المتغيرات في جميع مسائلها على النحو الآتي ذكره:

1-2.5- تعريف إذاعة سيرتا الجهوية: (3) (الجهوية، 2022)

* مؤسسة عمومية مسموعة ذات طابع صناعي و تجاري خاضعة لوصاية وزارة الاتصال.
* تتمتع بالاستقلال المالي و المعنوي.

* تمارس مهامها في إطار الخدمة العمومية وفقا لمقتضيات دفتر الشروط العام.

* تغطي المجتمع و الحيز القسنطيني ككل، يصل بثها إلى كل من سكيكدة و جيجل.

* من اعرق الإذاعات الجهوية في الجزائر ، سميت على الاسم القديم لمدينة "سيرتا عاصمة الدولة النوميديّة ، ليعاد تسميتها بإذاعة قسنطينة الجهوية في 10 فيفري 2007 نشأتها كانت في 02 فيفري 1995 - شارع محمد العايب باب القنطرة قسنطينة.

* و يعتبر النشاط الإخباري عمودها الفقري إلى جانب أنشطة إذاعية أخرى اجتماعية - ثقافية - اقتصادية هامة من خلال برامج متنوعة خدمة للصالح العام في إطار احترام أخلاقيات المهنة و مراعاة المسؤولية الاجتماعية للصحافة و خصوصية المجتمع الجزائري.

* بدأت بثها على النات من خلال موقعها: www.radio-constantine.dz ابتداء من ديسمبر 2006.

* تعتمد أجهزة استقبال: FM متعدد الاتجاهات، القوة: 100KW، مجال التغطية: 100 كلم، الذبذبة: 93.9 ميغاهرتز.

*تم مؤخرا ربط أستوديو الإذاعة بجهاز إرسال مباشر بمركز البث و الذبذبات زادت من نقاوة و صفاء الصوت .

2-2.5- مفهوم النشاط الاجتماعي

و تعتبر هذه القيمة واحدة من القيم الأخلاقية الاجتماعية التي تعبر عن جملة من الالتزامات التي يقوم بها الفرد و التي يتحمل في المقابل نتائجها و تبعاتها في إطار مسؤولية اتسمت بطابع اجتماعي خارجي ارتبط بحياة الفرد القسنطيني و الجزائري مع الجماعة التي ينتهي إليها و أفراد مجتمعه بشكل عام بما يستدعي منه الالتزام بالسلوك تجاهها، و التي تعكس في ذات الوقت جملة من الحقوق الاجتماعية التي يقوم عليها النظام الاجتماعي الجزائري.

3-2.5- مفهوم البرنامج الاجتماعي: المفهوم الاصطلاحي للبرنامج الاجتماعي: عرفت البرامج الاجتماعية بكونها: "جميع محتويات الوسائط التي تتم دراستها أو معالجتها لمختلف الأحداث و العمليات الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع المعاصر بوسائلها المختلفة، مما يسهل نقل وسائل الإعلام المختلفة، خاصة تلك التي ترسلها وسائل الإعلام التي تخترق في كل منزل تقريبا و يتم تلقيا و تأثرها بأغلبية المجتمع." (4) (Chailley, 2003,65) ، و هي تلك الحقائق البرمجية التي يتم إعدادها و مراعاة تضمينها لمختلف الأحداث الاجتماعية ذات الصلة بحياة مجتمع معين، تستخدم فيها الوسائل الاتصالية و التكنولوجية التي تسهل نقل الأحداث و البرامج إلى حدود بيوت المشاهدين بغية التأثير فيهم. (5) (DenisToward, 2010,140-141)

التعريف الإجرائي للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية: تمثل مجموعة من المواد الإعلامية (حوارات، تقارير، روبرتاجات، سبر آراء) للقناة الإذاعية ، قصد تبليغ رسالة القيمة الأخلاقية "تعزيز علاقات الجوار" بأبعاد إيمانية، نفسية، اجتماعية، تربوية انطلاقا من مناقشة و معالجة قضايا اجتماعية، عائلية، علمية، صحية، تهتم جميع فئات المجتمع القسنطيني و الجزائري، بعرض حالات من واقعه المعاش و استضافة لشخصيات مهمة على الصعيد المحلي و الوطني، من زوايا ايجابية في محاولة لتقديم الإفادة و الحلول و المساعدة حتى يرفع اللبس على العديد من الظواهر و المفاهيم، متخذة شعار المحافظة على حرمة و عادات و تقاليد و أعراف و هوية و خصوصية المجتمع القسنطيني و الجزائري.

3.5- الدراسة التحليلية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة:

بعد التمهيد المنهجي الذي حاولت الباحثة من خلاله تسليط الضوء على موضوع: "دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة"، تأتي هذه الدراسة التحليلية الوصفية لأعداد البرنامج الاجتماعي: "تحدي الإعاقة" مؤسسة على التحليل الكلي والجزئي للبرنامج عينة الدراسة اعتبارا من المنطلقات النظرية للدراسة و التي بناءا عليها مثلت هذه الأخيرة شبكة برامجية لقطاع الإعلام السمعي الجزائري من خلال القيام بعملية توصيف كمي و كفي للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة من: 03 مارس 2022 إلى 30 سبتمبر 2022 بمعدل تحليل ثمانية أعداد للمحتوى السمعي للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة"، تحديد أسلوب تحليله بمراجعة محتواه المكتوب للتسجيل السمعي فيما يرتبط بتناوله لموضوع: "النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة"، تفرغ البياناتها المتحصل عليها و المحددة في جداول استمارة تحليل المحتوى، ثم استخراج النتائج و التعليق عليها انطلاقا من الأسلوب الإحصائي المعتمد بحساب التكرارات و النسب المئوية الجزئية و العامة لكافة أعداد البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة، إلى جانب اعتماد التحليل الكيفي لعكس "طبيعة النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة". "بناءا على النتائج المتحصل عليها انطلاقا من أهداف الدراسة، و بناءا على فئات تحليل المضمون المحددة سابقا.

و عليه، فلقد تم تحديد أبعاد "النشاط الاجتماعي" في:

* إحصاء الفئات المحرومة أو المعوزة استنادا إلى جهاز مساعدة و دعم مباشر لصالحها.

* الحماية و التربية و التعليم المتخصص من خلال تطبيق التدابير و البرامج.

* ترقية نشاط الإدماج و الاندماج المدرسي و الاجتماعي و المهني للأشخاص المعوقين .

* توفير الوسائل و الهياكل الضرورية للتكفل بالأطفال المحرومين و استقبال الأطفال المعاقين.

* مبادرات التكوين من خلال متابعة برامج الإعانة المكلفة بالنشاط الاجتماعي و التضامن الوطني.

* مساعدة و إعانة الأشخاص في وضع صعب من خلال تطوير البرامج.

* تنفيذ تدابير الاستعجال و ما بعده للفئات الاجتماعية في وضع صعب.

* التنسيق و الاتصال مع القطاعات المعنية قصد تنفيذ برامج مساعدة و دعم العائلات المحرومة

لتسيير برامج الإدارة المكلفة بالنشاط الاجتماعي و التضامن الوطني.

*متابعة العمليات المخططة في مجال انجاز المشاريع والهياكل التابعة للقطاع وتبنيها وتجهيزها.

1 الدراسة التحليلية لشكل البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة

1.1 التحليل الكمي والكيفي لشكل البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة

1.1.1 بطاقة فنية للبرنامج الاجتماعي: "تحدي الإعاقة"

- عنوان البرنامج : تحدي الإعاقة.

- طبيعة البرنامج : إجتماعي ، حوارى .

- وتيرة البث : أسبوعي .

- فترة البث : الفترة المسائية .

- لغة العمل : عربي.

- مدة العرض : 60 دقيقة.

فالبرنامج الاجتماعي "تحدي"، هو فضاء إذاعي أسبوعي يبث كل يوم أربعاء الفترة المسائية من الساعة: 13:00 الى الساعة 14:00 بعد الزوال على قناة إذاعة: "سيرتا الجهوية"، في إطار الشراكة بين وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، وبين وزارة الاتصال "6" (قسنطينة ا، 2022). يقدمه كل من "بن حملاوي رميساء" المكلفة بالإعلام على مستوى مديريةية النشاط الاجتماعي (Chailley, 2003) والتضامن لولاية قسنطينة. ومن إذاعة سيرتا الجهوية: المديعة (سلمى بوعكاز)، و المديع (معتز بلهوشات).

و هو برنامج اجتماعي حوارى ذو صلة بالنشاط الاجتماعي والتضامن الوطني، يمثل فرصة من اجل التعريف بمختلف البرامج والتراتب التي يشرف عليها قطاع التضامن الوطني، وللتحسيس بالآفات الاجتماعية و بالمواضيع ذات الصلة بالقطاع، بدعوة ضيوف من إطارات القطاع من ذوي الاختصاص: (مربين ، مختصين نفسانيين، ارطوفونيين، و مكلفين بملفات مباشرة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة...).

حيث مثلت "إذاعة سيرتا الجهوية" بفضائها الإذاعي فرصة من أجل توجيه المواطن وإيصال المعلومة بسهولة (مثل توجيه من يريد الاستثمار في مؤسسات الطفولة الصغيرة، الشروط، إثارة اهتمامه بالتوجه إلى المديرية للاستفادة من الملف، وكذلك شروط الاستفادة من الكفالة، وشروط الاستفادة من البرامج ذات الصلة بالمرأة كترقية المرأة الريفية). (7) (الجهوية، 2022)

من خلال هذا الفضاء الإذاعي، يتم التعريف بمختلف المؤسسات و المراكز المتخصصة التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن منها: المراكز النفسية و البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنياً، فالأولياء ذوي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثلاً توفر لهم إمكانية معرفة المراكز المتخصصة لتكفل بهذه الفئة ذات الحق القانوني في التمدرس كأبي طفل عادي، التعريف بدور الرحمة، المراكز المتخصصة في إعادة التربية التي تتكفل بالطفولة الجانحة، مصلحة المساعدة الاجتماعية المتنقلة التي تتكفل بالحالات الاستعجالية من خلال الرقم الأخضر الذي يتم الإعلان عنه عبر إذاعة سيرتا الجهوية)، فضلاً على تدعيم الشراكة بين المؤسسة العمومية "مديرية التضامن الاجتماعي و التضامن، و إذاعة سيرتا الجهوية التي تساهم في توفير هذا الفضاء للتوجه إلى المواطن بمختلف الرسائل التحسيسية. (8) (قسنطينة 1، استراتيجيات التكفل بالفئات الخاصة، 2022)

و لقد توزعت عينة البرنامج حسب تاريخ بث الحصة و مدتها كما هو موضح في الجدول رقم (01).
المصدر: انجاز الباحثة

رقم الحصة	تاريخ البث	مدة البث
1	2021/11/03	60 دقيقة
2	2118/11/17	60 دقيقة
3	2021/11/24	60 دقيقة
4	2021/12/01	60 دقيقة
5	2021/12/08	60 دقيقة
6	2021/12/15	60 دقيقة
7	2021/12/22	60 دقيقة
8	2021/12/29	60 دقيقة

و لقد طرحت الأعداد الثمانية (8) للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة، مواضيع عالجت أبعاداً متنوعة "للتشاط الاجتماعي لمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني بولاية قسنطينة" من زوايا مختلفة مست حالات من الفئات الخاصة: (كالأشخاص دون مأوى، الأشخاص ذوي

دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لسنة 2021
 بولاية قسنطينة دراسة تحليلية وصفية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" لإذاعة "سيرتا الجهوية".

الإعاقة، فئات في وضع اجتماعي صعب، شباب في خطر معنوي و الأشخاص المعوزين) متخذة شعار
 "تحدي، إرادة، طموح و أمل". وفق ما يبينه الجدول رقم: (02).

جدول رقم (02): توزيع مواضيع البرنامج الاجتماعي " تحدي الإعاقة ": في ثمانية أعداد عينة
 الدراسة. المصدر: انجاز الباحثة

رقم الحصة	موضوع العدد	تقديم العدد
1	عملية جمع الأشخاص دون مأوى.	سلمى بوعكاز
2	جنوح الأحداث في ظل قانون حماية الطفل.	معتز بلهوشات
3	التكفل بالمرأة في وضع اجتماعي صعب.	معتز بلهوشات
4	التكفل بالأشخاص المعاقين على مستوى ولاية قسنطينة.	رميساء بن حملوي
5	اضطراب التوحد.	سلمى بوعكاز
6	التكفل بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية.	سلمى بوعكاز
7	التكفل بأطفال متلازمة داون و ذوي الإعاقة الذهنية.	سلمى بوعكاز
8	الأطفال المعاقين بصريا.	سلمى بوعكاز

و من خلال التحليل الكمي لفئات شكل البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة ، تهدف الباحثة إلى
 وصف محتوى شكل البرنامج الاجتماعي " تحدي الإعاقة " في القناة الإذاعية: "سيرتا الجهوية". في
 محاولة للإجابة عن التساؤل "كيف قيل" بما يتناسب و إشكالية أهداف الدراسة : "دور إذاعة
 سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية
 قسنطينة". و عليه تم اختيار الفئات التالية لتحليل شكل البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة:

2.1.1 فئة شكل البرنامج الاجتماعي " تحدي الإعاقة " في إذاعة سيرتا الجهوية عينة الدراسة

1.2.1.1 فئة القالب الفني: من خلال هذه الفئة، قسم محتوى البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة
 المراد تحليلها إلى قالب فني واحد و المتمثل في "الحوار" لاتخاذ كدليل يبرز مدى اهتمام "إذاعة
 سيرتا الجهوية" بموضوع "النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021
 لولاية قسنطينة". ولقد تم الاكتفاء بهذا الحامل الاتصالي لأنه الحامل الاتصالي الوحيد المتضمن

لجميع أعداد البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة بعد عملية تحليل الباحثة لمحتواها. وهذا ما بينه الجدول رقم(03).

جدول رقم (03): فئة القالب الفني المستخدم في البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" في "إذاعة سيرتنا الجهورية" عينة الدراسة "لتعزيز موضوع النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة". المصدر:انجاز الباحثة

برنامج "تحدي الإعاقة"		البرنامج الاجتماعي القالب الفني
%	ك	
100	15	الحوار
100	15	∑

يمثل الجدول رقم(03) توزيع نوع" القالب الفني" الذي اعتمدته الأعداد الثمانية(08) للبرنامج الاجتماعي:"تحدي الإعاقة" في "إذاعة سيرتنا الجهورية" عينة الدراسة لتعزيز موضوع "النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة". و الذي توزع بنسبة:(100%) و (15) تكرارا إجماليا. حيث اتصف البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة بكونه "برنامجا حواريا" قدم بيانات ومعلومات ملخصة حول موضوعات تمس الحياة الاجتماعية لفئات (ذوي الاحتياجات الخاصة، الفئات في وضع اجتماعي صعب) في المجتمع القسنطيني بأبعاد مختلفة. و التي توزعت على الأعداد الثمانية للبرنامج بالترتيب كالتالي:كان العدد الأول:"عملية جمع الأشخاص دون مأوى" و العدد الخامس:" اضطراب التوحد" أكبرها تكرارا: بـ (03) تكرارات و بنسبة:(20%)، تليهما الأعداد: "العدد الرابع"، "العدد السادس"، ثم "العدد الثامن" بنفس التكرار:(02) تكرار و بـ(13.33٪)، في حين كان "العدد الثاني" و"العدد الثالث" و"العدد السابع": آخرها تكرارا: بـ (01) تكرار و بـ(06.67٪).

2.2.1.1 فئة الأسلوب الإقناعي وتوزيعها

جدول رقم (04): فئة الأسلوب الإقناعي المستخدم في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" في "إذاعة سيرتنا الجهورية" عينة الدراسة "لتعزيز موضوع النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة". المصدر:انجاز الباحث

دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن الوطني لسنة 2021
 بولاية قسنطينة دراسة تحليلية وصفية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" لإذاعة "سيرتا الجهوية".

البرنامج الاجتماعي		الأسلوب الاقناعي
برنامج "تحدي الإعاقة"	ك	
%		
94.62	246	الأسلوب العقلي
05.38	14	الأسلوب العاطفي
100	260	∑

الجدول رقم (04)

يوضح

الأسلوب الاقناعي الذي اعتمده البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" لتعزيز موضوع: "النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة". حيث عكست نتائج الدراسة التحليلية الكمية اعتماد البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة على: (260) تكرارا إجماليا للأساليب الاقناعية ، حيث احتوى البرنامج على: (246) أسلوبا اقناعيا عقليا أي بنسبة: (94.62%) ، يليه الأسلوب الاقناعي العاطفي ب: (14) تكرارا وبنسبة: (05.38%).

و باعتبار الحوار أسلوب التعبير المعتمد في البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة عن الأفكار و تقاريرها و تفاعلها مدعما بأرقام و إحصائيات علمية و شواهد من حالات و تجارب حية ، كان ذلك دافعا من الباحثة لمعرفة القواعد التي يقوم عليها و عكسها من خلال فئة الأساليب الإقناعية وتوزيعها كمحاولة لتبيان الرسالة الاقناعية التي خاطبت بها "إذاعة سيرتا الجهوية" ببرنامجها الاجتماعي جمهور الفئات الخاصة بشكل خاص و الجمهور القسنطيني بوجه عام ، لأن جملة النماذج الاقناعية الواردة في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي عينة الدراسة تعطي مشروعية للإقناع فتكون بذلك سبيل للسير عليه في تحليل ما تخاطب به عقول و قلوب جماهير الإذاعة بوجه قصد استمالتها واستقطابها.

ولقد بلغ تكرار الأسلوب الاقناعي العقلي في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة (246) أسلوبا بنسبة: (94.62%) ، و لقد تضمن هذا الأسلوب أدلة عقلية و براهين يقينية. و مثال ذلك ما تم استنتاجه من خلال الدراسة التحليلية الكيفية المقارنة للبرنامج الاجتماعي عينة الدراسة:

- إبراز الحقائق الثابتة: من خلال الشواهد العقلية و المعرفية، توثيق المعلومات و تصحيحها بالأدلة - حيث التعبير على عديد المواقف سلبا أو إيجابا. و من نماذجه: "ما ورد في العدد الثاني في تعريف

الأخصائية النفسانية رئيسة مصلحة الأحداث و جنوح الأحداث في علم الاجتماع قولها: "كاين مفهوم الأحداث، و كاين مفهوم جنوح الأحداث في علم الاجتماع، جنوح الأحداث هو كل مخالفة و الانحرافات المرتكبة من طرف الأحداث و التي يعاقب عليها القانون ن، كلما كان الحدث في اختلاف أو ضد القانون يعتبر جانحا".

في حين عكست الدراسة التحليلية الكمية المقارنة للأساليب الاقناعية في البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة (14) أسلوبا اقناعيا عاطفيا أي بنسبة: (05.38%)، ليكون بذلك الأسلوب العاطفي اقل الأساليب الاقناعية اعتمادا في البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة من خلال اعتماد:

- الرأي الشخصي: وهو ما يظهر من خلال تعليقات الضيوف عبر الأثير و من نماذجه: ما ورد في العدد الثالث في قول الأخصائية النفسانية لمصلحة المساعدة الاجتماعية: "...نبقاو اليد فاليد و نحققوا الهدف نتاعنا و ما نخليوش العائلات كيما هك و نلقاو اشخاص بدون ماوى، نعملوا و نضافروا الجهود مع بعضانا نشاله باه كل عائلة تبقى مدمجة ..."

- الوجدان- شعور الإنسان بالاستحسان أو الاستقباح:- من نماذجه: ما ورد في العدد الثالث في قول الأخصائية العيادية النفسانية المتخصصة في العلاج على مستوى دار الرحمة قسنطينة: "آخر كلمة نتقدم بها، كيما أشارت الزميلة كل سنة تبي نتمنا و هاذ الظاهرة تنقص و ما يبقاش عنف ضد المرأة ..."

3.2.1.1 فئة اللغة المستخدمة

جدول رقم (05): فئة اللغة المستخدمة في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" في "إذاعة سيرتنا الجهوية" عينة الدراسة "تعزيز موضوع النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة".

برنامج "تحدي الإعاقة"		البرنامج الاجتماعي	اللغة المستخدمة
ك	%		
03	01.15		اللغة العربية الفصحى
146	56.15		مزيغ اللغة العربية و اللهجة العامية الجزائرية
111	42.70		مزيغ اللغة العربية و اللهجة العامية الجزائرية و اللغة الأجنبية الفرنسية

100	260	
		Σ

المصدر: انجاز الباحثة

من خلال الجدول رقم (05) الخاص بفئة اللغة المستخدمة في البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" "إذاعة سيرتا الجهوية" عينة الدراسة، يتحدد هدف الباحثة في كشف أهمية اللغة في البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة لتعزيز موضوع: "تعزيز موضوع النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة. ولفك رموز الخطاب اللغوي الخاص بالبرنامج الاجتماعي "إذاعة سيرتا الجهوية" عينة الدراسة، تعين وكما أشارت إليه "السيمائية" في تحديدها لمفهوم "الخطاب" الأخذ بعين الاعتبار كل ملفوظ أعلى من الجملة في شكل متسلسل من مجموعة من الجمل المتتالية القابلة للدراسة التحليلية الكمية والكيفية .

وتحليلنا اللغة المستخدمة في البرنامج الاجتماعي في "إذاعة سيرتا الجهوية" عينة الدراسة إلى الإجابة على السؤال: "كيف قيل؟" أي القالب الذي وضعت فيه رسالة موضوع " تعزيز موضوع النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة". و التي تباينت مستوياتها في كل عدد بناء على الدراسة التحليلية الكمية المقارنة و التي عبرت نتائجها من خلال ذات الجدول على بلوغ تكرار اللغة المستخدمة في البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة: (260) تكرارا توزعت على ثلاث مستويات لغوية تصدورها "مزيج اللغة العربية و اللهجة (العامية) الجزائرية": ب : (146) تكرارا ، أي ب : (56.15%) ، ثم "مزيج اللغة العربية و اللهجة (العامية) الجزائرية و اللغة الأجنبية الفرنسية": ب : (111) تكرارا ، أي: (42.70%)، ثم "اللغة العربية الفصحى" في المرتبة الأخيرة: ب: (03) تكرارات أي: (01.15%) . حيث توزع تكرارها بين المستويات اللغوية و على الترتيب كالآتي:

1- "مزيج اللغة العربية الفصحى و اللهجة (العامية) الجزائرية": أي الجمع بين أكثر من لغة في خطاب البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة، و الذي قد شمل على: اللغة العربية الفصحى و اللهجة العامية الدارجة الجزائرية و المتمثلة في "اللهجة المغربية الجزائرية". توزعت على أعداد البرنامج الثمانية و كان "العدد الثاني" و "العدد الثالث" أكبرها تكرارا ب: (23) وبنسبة: (15.76%). و من نماذجه: ما ورد في العدد الثالث في قول الأخصائية النفسانية لمصلحة المساعدة الاجتماعية: "...نبقاو اليد فاليد و نحققوا

الهدف نتاعنا وما نخليوش العائلات كيما هك و نلقاوا اشخاص بدون ماوي، نعملوا و نضافروا الجهود مع بعضانا نشاله باه كل عائلة تبقى مدمجة " .

2- "مزيج اللغة العربية و اللهجة (العامية) الجزائرية و اللغة الأجنبية الفرنسية": و قد شمل الجمع هنا بين اللغة العربية الفصحى و اللهجة العامية الدارجة الجزائرية و اللغة الفرنسية، أي اعتماد ثلاثة مستويات لغوية معا توزع على أعداد البرنامج الثمانية و كان "العدد الخامس" أكبرها تكرارا بـ: (27) و بنسبة: (.24.32). و من نماذجه: ما ورد في العدد الأول في قول الاخصائية النفسانية: "...تتنقل الفرقة لعين المكان باه تشوف الحالة هادي، أولا راح يكون عندنا تدخل مع الاخصائين النفسيين، لي راح نحاولوا نتواصلوا معاهم، إذا كانت هناك عدوانية أو لو كان parce que أكثرية المواطنين رايحين يبيلغوا..."

3- "اللغة العربية الفصحى" في المرتبة الأخيرة: و التي شملت على العربية الفصحى المعاصرة، توزعت على "العديدين الأول و الثاني" فقط من بين الثمانية أعداد عينة الدراسة. و من نماذجها: ما ورد في العدد الأول في تعريف الأخصائية النفسانية رئيسة مصلحة الأحداث للأحداث بقولها: "إن الأحداث هو الطفل الذي لم يبلغ سن الثامنة عشرة و لم يتم نضجه الاجتماعي و النفسي و لم يصل إلى درجة الوعي و الإدراك لمتطلبات المجتمع الذي يعيش فيه و ليس مجتمع آخر."

2. الدراسة التحليلية لمضمون البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة

2.2. التحليل الكمي والكيفي لمضمون البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة

من خلال هذه الفئة حاولت الباحثة استخراج "طبيعة موضوع تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة" و التي تشكل مشتركا بين القناة الإذاعية "سيرتا الجهوية" و "مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني" بولاية قسنطينة بمضامين برنامجها الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة.

1.2.2 فئة مضمون البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" في إذاعة سيرتا الجهوية عينة الدراسة

1.2.2.1 جدول رقم (06): بعد موضوع "تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة" في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" في "إذاعة سيرتا الجهوية" عينة الدراسة .

دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن الوطني لسنة 2021
 بولاية قسنطينة دراسة تحليلية وصفية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" لإذاعة "سيرتا الجهوية".

برنامج "تحدي الإعاقة"		البرنامج الاجتماعي
ك	%	موضوع النشاط الاجتماعي
24	09.23	1- إحصاء الفئات المحرومة أو المعوزة استنادا إلى جهاز مساعدة ودعم مباشر لصالحها.
59	22.69	2- الحماية و التربية و التعليم المتخصص من خلال تطبيق التدابير و البرامج.
09	03.46	3- ترقية نشاط الإدماج و الاندماج المدرسي و الاجتماعي و المهني للأشخاص المعوقين .
10	03.85	4- توفير الوسائل و الهياكل الضرورية للتكفل بالأطفال المحرومين و استقبال الأطفال المعاقين.
01	00.38	5- مبادرات التكوين من خلال متابعة برامج الإعانة المكلفة بهذا النشاط.
37	14.24	6- مساعدة و إعانة الأشخاص في وضع صعب من خلال تطوير البرامج.
50	19.23	7- تنفيذ تدابير الاستعجال و ما بعده للفئات الاجتماعية في وضع صعب.
50	19.23	8- التنسيق و الاتصال مع القطاعات المعنية قصد تنفيذ برامج مساعدة و دعم العائلات المحرومة لتسيير برامج الإدارة المكلفة بالنشاط الاجتماعي و التضامن الوطني.
20	07.69	9- متابعة العمليات المخططة في مجال انجاز المشاريع و الهياكل التابعة للقطاع وتهيئتها و تجهيزها.
260	100	∑

المصدر: انجاز الباحثة

يبين الجدول رقم (06) أبعاد موضوع: "تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة" التي عكستها مواضيع الأعداد الثمانية (08) للبرنامج الاجتماعي: "تحدي الإعاقة" للقناة الإذاعية: "سيرتا الجهوية" عينة الدراسة، و التي قسمتها الباحثة بناء على ما جاء في " المرسوم الرئاسي رقم 10-128 المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1431 الموافق 28 ابريل

سنة 2010 ، المتضمن تعديل تنظيم مديرية النشاط الاجتماعي للولاية" إلى "أبعاد أساسية" من عديد الأبعاد المختلفة "للنشاط الاجتماعي" "لمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لولاية قسنطينة". ولقد بينت نتائج الجدول، احتواء البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة على "تسع (09) أنشطة اجتماعية"، موزعة على ثمانية (08) أعداد عينة الدراسة ، كان نشاط " الحماية و التربية و التعليم المتخصص من خلال تطبيق التدابير و البرامج " أكبرها تكرارا: ب: (59) ، أي بنسبة (22.69%).

حيث عبرت هذه النشاطات الاجتماعية المتنوعة عن "الاستراتيجيات الوطنية لاستيعاب و احتواء الفئات الاجتماعية في وضع اجتماعي صعب" من خلال: (9) (رقم 10-295، 2010) تكفل "مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لولاية قسنطينة" بتنفيذ و تطوير و متابعة و مراقبة تدابير تأطير النشاط الاجتماعي للدولة الجزائرية، التكفل بالفئات الاجتماعية في وضع اجتماعي صعب (الأشخاص ذوي الإعاقة، الطفولة المحرومة من العائلة، نساء في وضع اجتماعي صعب، الشباب في خطر معنوي، الأشخاص المعوزين) و العمل على إدماجهم بأجهزة الإدماج المختلفة.

و لقد عكست بذلك نتائج الجدول أبعاد "النشاط الاجتماعي" و المتمثلة في: * مجهودات "الدولة الجزائرية" ممثلة في "وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة" في "التكفل بكل الفئات الهشة و المحرومة من المجتمع و بكل الاستراتيجيات و البرامج الموضوعية من قبلها لصالح هذه الفئة و التي تسهر المديرية على تطبيقها، التعريف "بمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لولاية قسنطينة" و "بالمؤسسات الخاصة التابعة لها" و بخدماتها و مجهوداتها المقدمة للمواطنين و المبدولة من طرف الأطقم البيداغوجية للتكفل بالفئات المتواجدة على مستواها (المعاقين ذهنيا، المكفوفين، الصم البكم، النساء ضحايا العنف، الأشخاص المعوزين بمناطق نائية و معزولة...)، تزويد المواطنين بالمعلومات الكافية و اللازمة عن البرامج الاحتفالية المختلفة و المناسبات التي تحتضنها "مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لولاية قسنطينة" و "بالمؤسسات الخاصة التابعة لها" ... قصد التحسيس بخطر الأوقات الاجتماعية من اجل تدعيم القيم كالمساواة و مناهضة العنف المنزلي و محاربة التفكك الأسري بكل أنواعه بإشراك العديد من الجهات الفاعلة... خلق علاقات و طيدة مع المؤسسات العمومية الأخرى و العمل على وضع برامج متنوعة بالتنسيق معها كالتحسيس و الأيام الإعلامية و كذا إحياء المناسبات للتعريف بنشاط معين، و تقديم كل الشروح و كيفية الاستفادة و الملفات المطلوبة بإشراف و إعداد و تقديم من "خلية الإعلام و الاتصال بالمديرية" و بمشاركة النشاط

الاجتماعي شخصيا و بعض "إطارات المديرية" و تغطية إعلامية مسموعة من قبل "إذاعة سيرتا الجهوية". (10) (قسنطينة .، استراتيجيات التكفل بالفئات الخاصة في القانون الجزائري، 2022) و هذا التكفل يكون من قبل الهياكل الآتية: "المديرية العامة لحماية الأشخاص المعوقين، مديرية برامج التنمية التضامنية و الإدماج و المساعدة الاجتماعية، مديرية تصور برامج التنمية الاجتماعية و متابعتها و تحليلها و تنشيطها، مديرية الدراسات الاستشرافية و التخطيط، مديرية الاتصال و التنظيم و التعاون و التوثيق، مديرية الحركة الجمعوية و العمل الإنساني، مديرية المستخدمين و التكوين، مديرية المالية و الوسائل" (11) (قسنطينة .، استراتيجيات التكفل بالفئات الخاصة، 2022)

و لقد برزت هذه الزوايا المتعددة و المتنوعة في فقرات الأعداد الثمانية لبرنامج "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة من خلال مراعاة الشخصية (دوافع، مشاعر و أحاسيس و سلوكيات)، أمراضها النفسية و الحلول المقترحة لمعالجتها بالنصح و التوعية و الإرشاد و إعطاء مجال للحرية للتقبل و النقد البناء المبني على الكم المعرفي للأفكار المطروحة حول القضايا و المواضيع المطروحة بأسلوب إما عقلي أو عاطفي ، و باتجاه ايجابي أو محايد أو سلبي، برزت من خلاله الأبعاد القانونية و الاجتماعية و النفسية لموضوع "النشاط الاجتماعي". التي من نماذجها ما ورد من خلال:

العدد الأول: الذي تناول بالطرح ظاهرة "عملية جمع الأشخاص دون مأوى" من خلال عدبد الأبعاد التي احتوتها فقراته الثلاث و التي تلخصت في:

➤ الفقرة 1: متابعة العمليات المخططة في مجال انجاز المشاريع و الهياكل التابعة لقطاع "النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني" بتأسيس مصلحة "المساعدة الاجتماعية الاستعجالية المتنقلة" كاستراتيجية وطنية لاستيعاب و احتواء الفئات الاجتماعية في الوضعيات الصعبة، بتبيان أغراض إنشائها، ميزاتها و خصوصيتها.

➤ الفقرة 2: خلايا و شبكات مصلحة "المساعدة الاجتماعية الاستعجالية المتنقلة" و شراكها مع مختلف المصالح و المؤسسات التابعة لقطاع "النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني" لاحتواء الفئات الاجتماعية في الوضعيات الصعبة.

➤ الفقرة 3: تدابير التكفل بالأفارقة المهاجرين إلى الجزائر.

و هو ما انعكس أيضا على توزيع مواضيع النشاط الاجتماعي في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي عينة الدراسة كالأتي:

* احتل توزيع موضوع النشاط الاجتماعي " إحصاء الفئات المحرومة أو المعوزة استنادا إلى جهاز مساعدة ودعم مباشر لصالحها " في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" المرتبة الخامسة من أصل (09) تسع نشاطات اجتماعية مثلت محتوى الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي ، حيث سجل أكبر تكرار لأبعاده و الذي قدر ب: (24) تكرارا و بنسبة : (09.23%)، و من نماذجه ما ورد في العدد الثاني في قول الأخصائية العيادية النفسانية بمركز إعادة التربية: "... و الجهات المختصة الأمنية و القضائية حتى الحالات التي تدخل و تسجل عندنا فالمؤسسة تقدم إحصائيات تؤكد خطورة الوضع هذا بناء على ارتفاع الرقم الدال على انتشار هذه الظاهرة و نقدر نقولها المعضلة خاصة أنها تمس الطفل من جنس أنثى ..."

* احتل توزيع موضوع النشاط الاجتماعي " الحماية و التربية و التعليم المتخصص من خلال تطبيق التدابير و البرامج " في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" المرتبة الأولى من أصل (09) تسع نشاطات اجتماعية مثلت محتوى الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي ، حيث سجل أكبر تكرار لأبعاده ب: (59) تكرارا و بنسبة : (22.69%) ، ليكون بذلك "العدد الثاني" من البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة أكثر الأعداد نشرا لموضوع " الحماية و التربية و التعليم المتخصص من خلال تطبيق التدابير و البرامج " ب: (19) تكرارات و بنسبة : (32.20%)، و من نماذجه ما ورد في العدد الثاني في قول الأخصائية العيادية النفسانية بمركز إعادة التربية: "...يمكن للقاضي أن يتخذ تدابير الحماية في حق الحدث الجانح حسب سن الطفل و إذا كان متمدرس إذا كان معيد إذا كان مريض إذا كان معوق لعدة أسباب..."

* احتل توزيع موضوع النشاط الاجتماعي " ترقية نشاط الإدماج و الاندماج المدرسي و الاجتماعي و المهني للأشخاص المعوقين " في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" المرتبة الثامنة من أصل (09) تسع نشاطات اجتماعية مثلت محتوى الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي ، حيث سجل أكبر تكرار لأبعاده ب: (09) تكرارات و بنسبة : (03.46%) ، ليكون بذلك "العدد الأول" من البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة أكثر الأعداد نشرا لموضوع " ترقية نشاط الإدماج و الاندماج المدرسي و الاجتماعي و المهني للأشخاص المعوقين " ب: (03) تكرارات و بنسبة : (33.34%)، و من نماذجه ما ورد في العدد الثالث في قول الأخصائية النفسانية لمصلحة المساعدة الاجتماعية المتنقلة: "إعادة إدماج

الأطفال للتمدرس، كإين الطفل الأول قرا سنة أولى و مبعد باباه حسبو داهم للجبل donc الطفل راهو مشطوب ما كانش حتى فالرقمنة..."

* احتل توزيع موضوع النشاط الاجتماعي " توفير الوسائل و الهياكل الضرورية للتكفل بالأطفال المحرومين واستقبال الأطفال المعاقين " في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" المرتبة السابعة من أصل (09) تسع نشاطات اجتماعية مثلت محتوى الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي ، حيث سجل أكبر تكرار لأبعاده ب: (10) تكرارات و بنسبة: (03.85٪) ، ليكون بذلك "العدد السادس" من البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة أكثر الأعداد نشرا لموضوع" توفير الوسائل و الهياكل الضرورية للتكفل بالأطفال المحرومين واستقبال الأطفال المعاقين " ب: (05) تكرارات و بنسبة : (50٪). و من نماذجه ما ورد في العدد السادس في قول رئيسة المصلحة الطبية:"عندنا على مستوى مدرسة المعاقين سمعيا قد جهز قسمين بجهاز système fm وهو عبارة عن قفزة نوعية عالم الصمم".

* احتل توزيع موضوع النشاط الاجتماعي " مبادرات التكوين من خلال متابعة برامج الإعانة المكلفة بالنشاط الاجتماعي " في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" المرتبة التاسعة و الأخيرة من أصل (09) تسع نشاطات اجتماعية مثلت محتوى الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي ، حيث سجل أكبر تكرار لأبعاده ب: (01) تكرارا بنسبة : (100٪) ، ليكون بذلك "العدد الثاني" من البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة العدد الوحيد المتضمن لهذا الموضوع. و من نماذجه ما ورد في العدد الثاني في قول المربية المتخصصة في الوسط المفتوح:"...المتابعة التربوية تكون عن طريق حصص، يا إما نقو بيها انا اتجاه المدرسة نتاعو وبن قاعد يقرا ويتابع دراستو، و التكوين لهذا الحدث و اللاين راهو عايش عند امو و باباه في وجود الأم دائما تكون، و في حالة غياب الأم رايحين نعاودو نروحو هديك الزيارة تحت عنوان زيارات لهذا الحدث...لأنو فالمصلحة عندنا، تتوفر المصلحة على أخصائين نفسانيين، إكلينيكين، فالمصلحة تابعوا..."

* احتل توزيع موضوع النشاط الاجتماعي " مساعدة وإعانة الأشخاص في وضع صعب من خلال تطوير البرامج " في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة المرتبة الرابعة من أصل (09) تسع نشاطات اجتماعية مثلت محتوى الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي ، حيث سجل أكبر تكرار لأبعاده ب: (37) تكرارا و بنسبة : (14.24٪) ، ليكون بذلك "العدد الثالث" من البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة أكثر الأعداد نشرا لموضوع " مساعدة وإعانة الأشخاص في وضع صعب من

خلال تطوير البرامج "ب: (08) تكرارات وبنسبة : (21.62٪). و من نماذجه ما ورد في العدد الأول في قول رئيسة المصلحة الاستعجالية: "قطاع التضامن يعنى بكافة يعني الفئات الهشة، أما في الخصوصية التي تمتاز بها هذه المصلحة أنها تعنى بالوضعيات الهشة جدا التي وصلت لغاية التشرذ أو بدون مأوى صار يطلق عليها الحالة الاجتماعية بدون مأوى."

* احتل توزيع موضوع النشاط الاجتماعي " تنفيذ تدابير الاستعجال و ما بعده للفئات الاجتماعية في وضع صعب " في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" المرتبة الثانية من أصل (09) تسع نشاطات اجتماعية مثلت محتوى الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي ، حيث سجل أكبر تكرار لأبعاده ب: (50) تكرارا بنسبة : (19.23٪) ، ليكون بذلك "العدد الثاني" من البرنامج الاجتماعي عينه الدراسة أكثر الأعداد نشرها لموضوع " تنفيذ تدابير الاستعجال ب: (16) تكرارا وبنسبة : (32٪). و من نماذجه ما ورد في العدد الأول في قول الاخصائية العيادية النفسانية: "هو احنا اولاي روحوا أي خطر بالحالة تنتقل الفرقة لعين المكان باه تشوف الحالة هادي، أولا راح يكون عندنا تدخل مع الأخصائيين النفسيين لي رح نحاولوا نتواصلوا معاهم، و إذا كانت هناك عدوانية أو لو كان parce que أكثرية المواطنين رايعين يبلغوا بلي هادي مثلا حالة عندها مرض عقلي أو عصبي و اللا هنايا حنا عندنا فالفرقة أيضا طيبية تقدر تقوم بالدور تاعها، هنا نتكفلوا بالحالة إذا أمراض عقلية نديوها لمستشفى الأمراض العقلية لانوهوما أيضا أعضاء معانا..."

* احتل توزيع موضوع النشاط الاجتماعي " التنسيق و الاتصال مع القطاعات المعنية قصد تنفيذ برامج مساعدة و دعم العائلات المحرومة لتسيير برامج الإدارة المكلفة بالنشاط الاجتماعي و التضامن الوطني "" في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" مرتبة متساوية مع النشاط الاجتماعي: " تنفيذ تدابير الاستعجال و ما بعده للفئات الاجتماعية في وضع صعب " من أصل (09) تسع نشاطات اجتماعية مثلت محتوى الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي، حيث سجل احتواء البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" على أكبر تكرار لأبعاد نشاطه الاجتماعي " التنسيق و الاتصال مع القطاعات المعنية قصد تنفيذ برامج مساعدة و دعم العائلات المحرومة لتسيير برامج المكلفة بالنشاط الاجتماعي و التضامن الوطني " و الذي قدر ب: (50) تكرارا وبنسبة : (19.23٪) من أصل (260) تكرارا، ليكون بذلك "العدد الخامس" من البرنامج الاجتماعي عينه الدراسة أكثر الأعداد نشرها لموضوع " التنسيق و الاتصال مع القطاعات المعنية قصد تنفيذ برامج مساعدة و دعم العائلات المحرومة لتسيير برامج الإدارة المكلفة بالنشاط الاجتماعي و التضامن الوطني " ب: (19) تكرارا وبنسبة : (24٪). و

دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن الوطني لسنة 2021
 بولاية قسنطينة دراسة تحليلية وصفية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" لإذاعة "سيرتا الجهوية".

من نماذجه ما ورد في العدد الأول في قول الأخصائي النفسي بمصلحة المساعدة الاجتماعية الاستعجالية المتنقلة: "حنا كمصلحة رايحين ننقلوا لهم فالشارع ماش رتج نكونوا وحدنا، راح نكونوا حنا مدعومين بالشركاء على الأقل باه نمدوا هديك الثقة المعنوية للمواطن، انو الدولة مازالت واقفة بمؤسساتها على الأشخاص سواء داخل المنازل، ترافق الشرطة، الحماية المدنية، كاين البلدية..."

* احتل توزيع موضوع النشاط الاجتماعي "متابعة العمليات المخططة في مجال انجاز المشاريع و الهياكل التابعة للقطاع وتبنيها" وتجهيزها " في الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" المرتبة السادسة من أصل (09) تسع نشاطات اجتماعية مثلت محتوى الأعداد الثمانية للبرنامج الاجتماعي، حيث سجل أكبر تكرار لأبعاده ب: (20) تكرارا و بنسبة : (19.23%). ليكون بذلك "العدد الأول"، "العدد الثاني" و"العدد السادس" من البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة أكثر الأعداد نشرًا لموضوع "التنسيق والاتصال مع القطاعات المعنية قصد تنفيذ برامج مساعدة ودعم العائلات المحرومة لتسيير برامج الإدارة المكلفة بالنشاط الاجتماعي والتضامن الوطني" والمتساوية من التكرار والنسبة المئوية ب: (04) تكرارا و بنسبة : (20%). و من نماذجه ما ورد في العدد الأول في قول رئيسة مصلحة المساعدة الاجتماعية المتنقلة: "أنشأت هذه المصلحة-المصلحة الاستعجالية للمساعدة الاجتماعية المتنقلة لولاية قسنطينة- في جويلية 2015 من إستراتيجية وطنية شاملة كبيرة لاستيعاب واحتواء كل الوضعيات الصعبة أي الوضعيات الاجتماعية الصعبة التي يمكن توجد في حالات الشتاء ممكن دون مأوى ممكن في وضعيات صعبة شديدة..."

2.1.2.2 جدول رقم(7): فئة الفاعل في موضوع النشاط الاجتماعي في البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" في "إذاعة سيرتا الجهوية" لتعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة".

البرنامج الاجتماعي		الفاعل في موضوع النشاط الاجتماعي
برنامج "تحدي الإعاقة"	الضيوف	
ك	%	
260	100	
260	100	Σ

المصدر: انجاز الباحثة

يبين الجدول رقم (07) توزيعا للشخصيات الفاعلة في البرنامج الاجتماعي: "تحدي الإعاقة" في "القناة الإذاعية" سيرتا الجهوية" عينة الدراسة لتبليغ رسالة "النشاط الاجتماعي" لمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني بقسنطينة" و التي بلغت (260) تكرارا توزعت على فئة "الضيوف" وبنسبة مئوية عامة قدرت بـ: (100%). و دراسة موضوع "النشاط الاجتماعي" في البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة

الملاح التي تميز الأنشطة ذات قطاع التضامن قسنطينة و فئات يعيشه من خلال للشخصيات الاجتماعي،	البرنامج الاجتماعي		اتجاه موضوع النشاط الاجتماعي	قامت على تحديد مختلف الأعمال و الصلة بنشاط الوطني لولاية و الواقع الذي الدور البارز الفاعلة في البرنامج
	برنامج "تحدي الإعاقة"	ك		
	%		اتجاه سلبي	
	32.69	85	إتجاه محايد	
	01.92	05	Σ	
	65.39	170		
	100	260		

تخصصاتهم و أساليبهم في التعبير عنها و أبعادها. حيث استضاف البرنامج (26) ضيفا تباينوا من حيث تكرار عددهم و تخصصاتهم العلمية.

2.3.1.2 جدول رقم (08): فئة اتجاه موضوع النشاط الاجتماعي في الأعداد الثمانية للبرنامج

الاجتماعي "تحدي الإعاقة" في "إذاعة سيرتا الجهوية" لتعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة"

. المصدر: انجاز الباحثة

من خلال هذه الفئة ، سعت الباحثة إلى معرفة حالة الاستعدادات العقلية والعاطفية التي تكون سببا ومؤثرا وموجها للفاعل في موضوع "تعزيز النشاط الاجتماعي" من خلال ما عكسته ميولهم وأفكارهم ومبادئهم ونظمهم الاجتماعية والعلمية المختلفة، والتي على أساسها قدموا حججا تمثل مكوناتهم العقلي والمعرفي، أو مشاعر وأحاسيس وعواطف تمثل مكوناتهم العاطفي، أو مكوناتهم سلوكيا معبرا عن الاتجاهات التي كانت في مواقف عاكسة للاتجاه السلبي لبعض الموضوعات .

و لقد بينت نتائج الجدول رقم(08) توزيعا لاتجاه الشخصيات الفاعلة في البرنامج الاجتماعي:"تحدي الإعاقة" لتبليغ رسالة "إذاعة سيرتا الجهوية" عينة الدراسة حول موضوع"النشاط الاجتماعي و التي اتخذت اتجاهات توزعت بين: فئة الاتجاه المحايد: ب (170) تكرارا وبنسبة(65.39٪).فئة الاتجاه الايجابي: ب(85) تكرارا إجماليا، ونسبة مئوية عامة قدرت ب:(32.69٪)،فئة الاتجاه السلبي: حيث قدر تكراره ب:(05)تكرارات و ب:(01.92٪).

* فئة الاتجاه الايجابي حيث كان "العدد الأول" أكبرها تكرارا (28) وبنسبة:(32.94٪).و من نماذجه العدد الأول في قول رئيسة مصلحة المساعدة الاجتماعية المتنتقلة:"أنشأت هذه المصلحة- المصلحة الاستعجالية للمساعدة الاجتماعية المتنتقلة لولاية قسنطينة- في جويلية 2015 من إستراتيجية وطنية شاملة كبيرة لاسيعاب واحتواء كل الوضعيات الصعبة أي الوضعيات الاجتماعية الصعبة التي ممكن توجد في حالات الشتاء ممكن دون مأوى ممكن في وضعيات صعبة شديدة ..."

* فئة الاتجاه السلبي:حيث كان "العدد الخامس" أكبرها تكرارا: (04) وبنسبة:(98٪).و من نماذجه ما ورد في العدد الخامس في قول المربية المختصة"هاذ النوع من الأطفال تاع رواحهم ما علابالهومش و ميعرفوش يوصلولك الاحساس المعلومة ..كيما اليوم جانا طفل 8.30 و هو يبكي و يصرخ و يدير واحنا ما فهمناش عطيناها الاكل رقدناه خرجناه لكن هكالك بصح دارنا وحد الاحباط ما قدرناش نعرفوا واش بيه."

* فئة الاتجاه المحايد: حيث كان "العدد الثاني" أكبرها تكرارا ب: (50) وبنسبة:(29.41٪). و من نماذجه: ما ورد في العدد الثاني في تعريف الأخصائية النفسانية رئيسة مصلحة الأحداث و جنوح الأحداث في علم الاجتماع قولها:"كاين مفهوم الأحداث،و كاين مفهوم جنوح الأحداث في علم الاجتماع،جنوح الأحداث هو كل مخالفة و الانحرافات المرتكبة من طرف الأحداث و التي يعاقب عليها القانون ،كلما كان الحدث في اختلاف أو ضد القانون يعتبر جانحا".

نتائج الدراسة

أولاً: من خلال التحليل الكمي والكيفي لشكل البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة"، في محاولة للإجابة عن التساؤل "كيف قيل" بما يتناسب وإشكالية وأهداف الدراسة: "دور إذاعة سيرتا الجهوية في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة" توصلت الباحثة إلى:

1- عكس رؤية "إذاعة سيرتا الجهوية" وسعيها في البحث عن الحقيقة ومعرفتها بما يخدم المجتمع القسنطيني كما الجزائري وفنائه الخاصة، من خلال أسلوب "الحوار" الذي يوجي بقيامه على الدراية المسبقة، العلم والمعرفة و بما يحقق المصلحة العامة من الخطاب والتعبير عن المواقف الفكرية و الحالات الوجدانية للأطراف الفاعلة و مهنتهم كمتخصصين في عديد المجالات، بمعالجة عدد من الإشكالات بناء على ما أثير من تساؤلات و طرح لأفكار تطلبت شرحا وتوضيحا وتفسيرا و تقديم تعريفات، إحصاءات، دراسات علمية مثلت مختلف موضوعات و نشاطات القطاع العمومي والخاص و بينت مسؤولياتهم و أدوارهم في تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 بولاية قسنطينة.

2- سجل البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" تنوعا في استخدام اللغة، أين كان لها ارتباطا خاصا بالمستوى التعليمي الأكاديمي، فكانت لغة المتخصص، بسيطة خالية من التعقيد في خصائصها و إعرابها، متناسبة مع الشكل الحوارية للبرنامج، حيث اختيرت جمل ومفردات متناسبة مع اللقاءات الحوارية، و حتى تعليقاتهم المتضمنة في البرنامج الاجتماعي.

* عكست اللغة المستخدمة في البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة"، لغة المحادثة "والكلام" التي مثلتها "اللهجة العامية" في المقام الأول على حساب اللغة "العربية الفصحى" التي تمثل اللغة الرسمية للإذاعة بشكل دل على واقع "الفئات الفاعلة" في المجتمع الجزائري بشكل عام و القسنطيني بشكل خاص، و الذي عبر على الترابط العضوي لشخصيات الضيوف الفاعلة في البرنامج الاجتماعي و الناشئ من عامل البيئة الجغرافية المتكونة من اللهجة الإقليمية الجغرافية، والتي ربطتهم مع بعضهم البعض بشكل يسر الاتصال وفهم ما دار من حديث و حوار.

* نزل البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة إلى مستوى الجمهور الجزائري القسنطيني الذي اعتبر في المقابل على أنه فئة جماهيرية واحدة اقتضى أمر تبليغها رسالة موضوع: "تعزيز موضوع النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة".

* اعتماد البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة لغة خفيفة تتماشى وطبيعة الجمهور المخاطب خاصة التعليمية والتي تمثل أيضا لغة حياته اليومية من جهة ، و اللغة الأجنبية الفرنسية كدعم للهجة العامية الجزائرية وكذا اللغة العربية الفصحى، حيث كان استخدامها من جهة ثانويا لا شعيبيا- كونها جاءت مدعما لمستويات اللغة المستخدمة في البرنامج الاجتماعي. كما دل استخدامها من جهة أخرى على التبعية الثقافية لهذه الدول حتى الوقت الحالي، بالرغم من أن استخدامها في حالات قد يبرر على انه ارتبط أيضا ببعض مجالات العلم والمعرفة والتكنولوجيا والوسائل.

4- جملة الأساليب اللغوية و الاقناعية التي استخدمها ضيوف البرنامج عكست الوعاء اللغوي الحاوي للثقافة الجزائرية من خلال البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة المتمثل "بمزيج اللغات" التي كانت محل مشاركة بين شخصيات الضيوف الفاعلة في البرنامج الاجتماعي، و التي عكست الوظيفة الاجتماعية للغة المستخدمة فيها من خلال ترجمة الواقع الحاضر المرتبط بالماضي الاستعماري.

5- و هو ما ساعد على إنتاج برنامج اجتماعي ناجح من ناحية الشكل بأسلوب ساهم في التعريف بمختلف المؤسسات و المراكز المتخصصة التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني وكذا الفئات الخاصة: كفئة الأطفال المعاقين ، فئة الأطفال ذات الحق القانوني في التمدرس، الطفولة الجانحة، نساء في وضع اجتماعي صعب، فضلا على تدعيم الشراكة بين المؤسسة العمومية "مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني"، و "إذاعة سيرتا الجهوية".

ثانيا: و من خلال التحليل الكمي والكيفي لمضمون البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة"، بغرض استخراج "طبيعة موضوع تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة" والتي تشكل مشتركا بين القناة الإذاعية "سيرتا الجهوية" و "مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني" بولاية قسنطينة بمضامين برنامجها الاجتماعي "تحدي الإعاقة" عينة الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1- أن البرنامج الاجتماعي الحواري للقناة الإذاعية "سيرتا الجهوية" عكس مجموعة متنوعة من الموضوعات التي مست جوانب من "أوجه النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة"، معبرا بذلك عن طبيعة العديد من مظاهره في المجتمع القسنطيني بتبيان خصائص، مسببات و إشكالات مؤشرات انطلاقا من التأصيل القانوني الجزائري و من وجهات نظر علمية (تخصصات) و شخصية ضيوفه الفاعلة فيها، إذ تتكفل "مديرية

النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لولاية قسنطينة" بالعديد من البرامج و النشاطات و الفئات مثل: فئة الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث: (المنح، التغطية الاجتماعية، وكذلك الاستفادة من الأجهزة لذوي الإعاقة)، و العديد من العمليات التضامنية (كالاستفادة من الحفاضات)، التكفل بفئة النساء في وضع اجتماعي صعب (كالنساء المطلقات من خلال الاستفادة من صندوق النفقة)، التكفل بفئة المسنين دون سند عائلي، التكفل المؤسسي بالأشخاص دون مأوى، الإشراف على العديد من البرامج ذات الصلة بالمواطن كبرنامج الكفالة وبرنامج إنشاء مؤسسات الطفولة الصغيرة".

2- أن دراسة "موضوع النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة"، في البرنامج الاجتماعي "تحدي الإعاقة" للقناة الإذاعية "سيرتا الجهوية"، ارتكز على محور أساسي ممثلا "بأبعاد النشاط الاجتماعي"، ليتم معالجتها من خلال ما عكسته النصوص التشريعية و الدستورية والنظرة الاجتماعية و المؤسساتية الجزائرية لحقوق هذه الفئات وفق ما تم تحديده كأبعاد.

2- أبعاد موضوع: "تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي و التضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة" التي عكستها مواضيع الأعداد الثمانية (08) للبرنامج الاجتماعي: "تحدي الإعاقة" للقناة الإذاعية: "سيرتا الجهوية" عينة الدراسة، "أبعاد أساسية" من عديد الأبعاد المختلفة للنشاط الاجتماعي "المديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لولاية قسنطينة. حيث عبرت هذه النشاطات الاجتماعية المتنوعة عن جملة من الالتزامات "لمديرية النشاط الاجتماعي و التضامن الوطني لولاية قسنطينة" و التي يتحمل في المقابل نتائجها و تبعاتها في إطار مسؤولية اتسمت بطابع اجتماعي خارجي ارتبط بحياة الفرد من الفئات الصعبة مع الجماعة التي ينتمي إليها و أفراد مجتمعه بشكل عام بما يستدعي منه الالتزام بالسلوك تجاهها، و التي تعكس في ذات الوقت جملة من الحقوق الاجتماعية التي يقوم عليها النظام الاجتماعي و القانون الجزائري في ما يتعلق بكفالة هذه الفئة.

3- ضبط محاور موضوعات البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة، بناء على أسلوب تقديم البرنامج والذي اعتمد على عدد من الشخصيات الفاعلة فيها و التي تباينت من حيث عددها وتنوع اختصاصاتها و توجهاتها الفكرية بما يؤطر و يدعم و يبرر العناصر التفصيلية لإشكالات الموضوعات المطروحة للنقاش و المعالجة، مبني معرفة حالة الاستعدادات العقلية و العاطفية التي تكون سببا و مؤثرا و موجهها للفاعل في موضوع "تعزيز النشاط الاجتماعي" من خلال ما عكسته ميولهم و أفكارهم و مبادئهم و نظمهم الاجتماعية و العلمية المختلفة، و التي على أساسها قدموا حججا تمثل

مكونهم العقلي والمعرفي، أو مشاعر وأحاسيس وعواطف تمثل مكونهم العاطفي، أو مكونا سلوكيا معبرا عن الاتجاهات التي كانت في مواقف عاكسة للاتجاه السلي لبعض الموضوعات .

6- تباين تكرار وتوزيع فقرات البرنامج الاجتماعي والذي بلغ (15) فقرة، بشكل دل على تركيز زوايا البحث في إشكالات موضوعاتها وبشكل لم يؤثر على أعداد البرنامج الاجتماعي عينة الدراسة ، بقدر ما ارتباط بعمق وبعد الحوارات وقلة الفواصل الإشهارية بين كل فقرة و فقرة ، وبالتالي تم ربط تكرار الفقرات فيه بال قالب الفني لإخراج البرنامج. غير أن شكل تقديم فقرات البرنامج عينة الدراسة كان مفهوما ومقدما بأسلوب بسيط وواضح ومعبر عن مدى اهتمام مجال السمععي: "إذاعة سيرتا الجهوية" بطرح قضايا اجتماعية حساسة باتجاه ايجابي وآخر سلبي ومحايد مع مراعاة ما تنبأه البرنامج من شعار حامل لرسالة: "تعزيز النشاط الاجتماعي لقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن لسنة 2021 لولاية قسنطينة". من خلال دلالات عنوانه، فالبرنامج الاجتماعي " تحدي الإعاقة " المتبني لفكرة "التحدي، الإرادة، الطموح والأمل"، والمعبر عنها ضمنا في الإشكالات المطروحة والمقدمة من قبل الضيوف الفاعلين في البرنامج.

الإحالات والمراجع:

1. احمد أبو زيد. (2011). البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المجتمع الجزء الأول-المفاهيمات. مصر: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
2. محمد حسن العامري، عبد السلام محمد السعدي. (2010). الإعلام والديمقراطية في الوطن العربي (الإصدار الطبعة الأولى). العربي للنشر والتوزيع.
3. مدير البرمجة بإذاعة سيرتا الجهوية. (6, 3, 2022). تعريف إذاعة سيرتا الجهوية. (أسماء لمرباط، المحاور قسنطينة، الجزائر).

4. Chailley, M. (2003). *Télévision et Apprentissage*. Paris: L'Harmattan.

5. Denis Toward, M. (2010). *a sociology of Communication, sage publication, ferment and future*. foundation. Boston, Wadsworth.

6. المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية قسنطينة. (2, 3, 2022). تعريف البرنامج الاجتماعي تحدي الإعاقة. (أسماء لمرباط، المحاور) قسنطينة، الجزائر.

7. مقابلة مع السيدة المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية قسنطينة. (2, 3, 2022). تعريف اذاعة سيرتا الجهوية. (أسماء لمرباط، المحاور) قسنطينة، الجزائر.
8. المكلفة بالاعلام على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن الوطني لولاية قسنطينة. (2, 3, 2022). استراتيجيات التكفل بالفئات الخاصة. (أسماء لمرباط، المحاور) قسنطينة، الجزائر.
9. المرسوم التنفيذي رقم 10-295. (23 ذي الحجة عام 1431 الموافق 29 نوفمبر 2010). تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التضامن الوطني والأسرة.
10. المكلفة بالاعلام على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن الوطني لولاية قسنطينة. (3, 3, 2022). استراتيجيات التكفل بالفئات الخاصة في القانون الجزائري. (أسماء لمرباط، المحاور) قسنطينة، الجزائر.
11. المكلفة بالاعلام على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن الوطني لولاية قسنطينة. (3, 3, 2022). استراتيجيات التكفل بالفئات الخاصة. (أسماء لمرباط، المحاور) قسنطينة، الجزائر.